

التفسير المباشر الحلقة 11 الجزء الحادي عشر رمضان 0341هـ

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين مرحبا بكم مرة اخرى ايها الاخوة المشاهدون في برنامجكم اليومي التفسير المباشر - 00:00:00

والذي يأتكم على الهواء مباشرة من استوديوهات قناة دليل الفضائية بمدينة الرياض تعودونا في كل لقاء ايها الاخوة نتوقف مع الجزء الذي يوافق اليوم الذي نصومه ونسأل الله ان يتقبل منا ومنكم الصيام والقيام وان يجعلنا واياكم من - 00:00:13

من اهل القرآن العاملين به والمتدبرين له والمتفقهين فيه واليوم هو الحادي عشر من شهر رمضان من عام الف واربع مئة وثلاثين للهجرة باسمكم جميما ايها الاخوة المشاهدون في بداية هذا اللقاء المبارك - 00:00:28

ارحب بضيفنا في هذا اللقاء فضيلة الشيخ الدكتور ناصر ابن عبدالرحمن الخنinin استاذ البلاغة القرآنية بجامعة الامام محمد بن سعود حياكم الله يا دكتور ناصر اهلا وسهلا آآ وانتم ايها الاخوة المشاهدون للتواصل معنا يمكنكم التواصل عن طريق الارقام التي تظهر تباعا على الشاشة من داخل السعودية تسعه اثنين صفر صفر تسعه خمسة تسعه - 00:00:41

تسعة وسوف يتكرر ظهوره على الشاشة باذن الله تعالى قبل ان نبدأ مع ضيفنا الكريم في الحديث عن الجزء الحادي عشر وما فيه من وقفات وبلاغيات وضيفنا بالمناسبة الاستاذ الدكتور ناصر الخنinin متخصص في البلاغ القرآنية وله كتاب اشير اليها باذن الله تعالى في اثناء هذا اللقاء سوف يتوقف معنا باذن الله وبنا في - 00:01:05

في هذا اللقاء وقفات بلاغية ارجو ان تستفيدوا منها باذن الله تعالى. قبل ذلك اريد ان نختار ويختار ضيفنا الكريم الفائز الذي فاز منكم ايها الاخوة المشاهدون في آآ الحلقة الماضية فنختاره ونعلن اسمه ثم نبدأ باذن الله في الحديث عن الجزء الحادي عشر ان شاء الله. لا بأس - 00:01:25

نسأل الله التيسير والتوفيق. اللهم امين. على بركة الله. هذى مسابقة يومية يا دكتور ناصر. ما شاء الله. جزاك الله خير. هذا حث تشجيع الاخوة والاخوات على متابعتي كلام الله عز وجل وتفسيره وتدبره. نعم. اه فائز الحلقة العاشرة هو الاخ عبدالله محمد العبد الله. لا - 00:01:42

عبدالله محمد العبد الله هو الفائز بحلقة آآ امس. وسوف يتم الاتصال عليه الان ان شاء الله. مبارك ما شاء الله. مبارك يا اخ عبد الله اه دكتور ناصر الحديث عن سورة التوبه اه يعني كان معنا امس في الحلقة السابقة حديث عن اه ما تقدم في الجزء العاشر من سورة التوبه - 00:02:01

والى يوم بقي معنا حديث ذو شجون ان صح التعبير في هذه الآيات العظيمة حديث طويل يا دكتور ناصر عن المنافقين وحديث في اثناء ذلك عن jihad ما هو الرابط يا ترى بين الحديث عن jihad مع الحديث عن المنافقين - 00:02:21

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونسأله ونعتذر بالله من شرور افسينا ومن سيئات اعمالنا من يهد الله فهو المهتد ومن يضل فلن تجد له ولی مرشدًا وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:02:37

بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاهد في الله حق جهاده وصلوات الله وسلامه عليه وعلى من سار على هديه واقتدى اثره واستن بسننته باحسان يوم الدين اما بعد اللهم امين. فاشكر - 00:02:52

اخى الدكتور عبدالرحمن استضافتك وحسن ظنك باخيك ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا خيرا مما تظن وان يغفر لي ما لا تعلم آآ ثم

انني ايضا اثنى على برنامجك الموفق ما شاء الله هذا الجزء وتفسير كلام الله عز وجل بخاصة في هذا الشهر الكريم فانه شهر القرآن
وشهر العلم والبيان وشهر - 00:03:02

الايمان ايضا وهذا العمل الذي تقوم به ضرب من الجهاد البياني فان آآ انفع الامور وآآ افضلها ما توجهت الهمم الى الله عز وجل والى استجلاء بيته وما فيه من اسرار و دقائق ولطائف لانا متعبدون بكلام الله سبحانه وتعالى ولانا انما خلقنا لغرض جليل - 00:03:21
وهو عبادة الله سبحانه وتعالى ولا تكون هذه العبادة الا من خلال الوقوف على اوامر الله عز وجل بامثالها والوقوف ايضا عن نواهيه بانتهاء بالانتهاء عنها والامتثال ايضا والبعد انا - 00:03:41

وآآ ما سألت عنه يا دكتور عبد الرحمن مسألة المنافقين آآ المنافقون حكما مسلمون آآ لكن الاسلام آآ يتمحص ويتميز ويتبين آآ في مواقف معينة. فإذا جد الجد وحصل ما يحتاج الى جد وآآ - 00:03:52
متابردة وتعب وكد وکدح تميز المحسن المؤمن من المنافق المرجف ولذلك فان المنافقين ينكشرون اكتشافا ظاهرا عندما آآ تبدأ ساحات الجد في الجهاد في الاخذ والعطاء في آآ نشر الاسلام في الانفاق - 00:04:09

والانفاق وغير ذلك لان النقوس الحقيقة شحيحة. ثم ان الدماء ايضا اه غالبية على اصحابها. والجهاد يقوم حقيقة على امرئن وعلى ساقين اساسيين. المال يشتري به العدد والعدد. وايضا النفس لتناقل به وتعمل به اه في سبيل الله عز وجل. فالحقيقة - 00:04:25
النفاق وادعاء الائمان ينكشف فعلا المؤمن الصادق هو الذي ينفر. اذا في سبيل الله عز وجل ويتقدم لما عند الله عز وجل. واما المنافق المدعى فانه ينقص لانه يحب نفسه اكثر من - 00:04:45

حبه لربه او لدين الله عز وجل وهذا هو الوجه المناسب والربط. ولذلك لما آآ كان جيش العسرة في غزوة تبوك ان خذل عن المنافقون وانكشروا انكشف وظهر المؤمنون اللاتقياء الصلحاء الا من استثنى من خلف من المؤمنين وكان له اه اعذارهم وامتن الله عز وجل عليهم توبتهم نعم جميل فالحقيقة - 00:04:58

النفاق وادعاء الجد والجهاد وما تعلق به هو الذي يكشف ذلك الادعاء وهذا وجہ الرابط هذا وجہ في غایۃ ای نعم المناسبة. نعم. دكتور ناصر دكتور ناصر ايها الاخوة المشاهدون له عنایۃ ببلاغة ایات الجهاد على وجہ الخصوص في القرآن - 00:05:18
الکریم وله کتاب قیم بعنوان النظم القرآنی فی ایات الجهاد هذا طبعا لیس انت لم تطلب دعاية يا دكتور ناصر لكتابك لكنی قرأت هذک الكتاب وانتفعت به کثیرا القرآنی فی ایات الجهاد وهو کتاب مطبوع للدکتور ناصر - 00:05:35

الخینیں اه ضیفنا فی هذا اللقاء. نحن يا دکتور ناصر بهذه المناسبة اه يعني کونک قد کتبت فی هذا کتابا وھو رسالتة الدکتوراة آآ اريد ونحن نتحدث عن الجزء الحادي عشر لدينا ایات فی صمیم الجهاد فی سورة التوبہ - 00:05:49
فنريد ان اولا ایات الجهاد فی القرآن الكریم يا دکتور ناصر فی بایجاز کم نسبة ایات الجهاد فی القرآن الكریم؟ ثم نتوقف مع بعض الایات التي تختارها لنا فی هذه الحلقة - 00:06:06

والحقيقة آآ ایة الجهاد فی کتاب الله عز وجل شغلت حیزا کبیرا من کلام الله عز وجل فاذا اخذناها بنظر الامم السابقة والى الانبياء والرسل سواء او اولی العزم او غيرهم - 00:06:17

فاننا نجد ان الحديث عن الجهاد عن تفصیلاته وعن المعارك والغزوات مع النبي عليه الصلوة والسلام مع مع الكفار ايضا نوح مع قومه والانبياء المتدرجین الى النبي عليه الصلوة والسلام. الامر بالجهاد ومعاتبة المنخذلين والمرجفين - 00:06:29
تارکین الجهاد وغير ذلك اذا اخذناه بالجملة بشكل عام الجهاد وما في حکمه قرابة ثلاثة وخمسين الى اربع مئة ایة تقريبا. اي نعم تقريبا. كبير اي نعم بابا هذی فعلا يعني يدل على ان الاسلام انما تقوم ساقه وسوقه بالجهاد سواء كان آآ عند الحاجة اليه او بالبيان وبالعلم - 00:06:49

التنبیه والتتفقیه. هذا ايضا لا ینسی هذه مسألة يعني نتوقف معه عند قوله تعالى فلولا نفر من كل فرقة ای نعم لان الحقيقة من من الجهاد ايضا الجهاد وهذا مشار اليه في قوله عز وجل يا ايها النبي جاهدوا الكفار والمنافقین. ایوه. واغلظ عليهم وما هم جهنم وبنس المصیر. فقوله جل وعز جهد الكفار المقصود بهم الكفار - 00:07:09

يعني هذا ظاهر اما المنافقون فكما نص على ذلك ابن القيم الجوزي رحمه الله في الزاد على المقصود به جهاد البيان جهاد البيان والجنة واقامة الحجة عليه وخذلانه وادانة هذه الامور حتى يعني يظهر ما في قلوبهم ان كان فيهم رجاء اسلامي ايمان -

00:07:29

تمكن آآ ظهر ذلك والا ان خذلوا وبانوا وبان صفوهم. نعم. فاقامة الحجة عليهم. نعم. يعني اظهر ما يكون الجهاد المنافقين بالبيان.

بالبيان. نعم جميل. استاذنا تأخذ الاخ الفائز الحلقة الماظية. اه الاخ عبد الله السلام عليكم - 00:07:47

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياك الله يا اخي الكريم. حياك الله يا دكتور عبد الرحمن. الله بيارك فيك. مبارك يا اخي فوزك. سـمـ اقول بارك الله لك في فوزك - 00:08:01

بالحلقة الماضية الله يجزاكم خير يا شيخ على هذا البرنامج القيم الناجح نسأل الله ان يجعله في ميزان اعمالكم. نسأل الله ان يتقبل منا ومنكم الاعمال الصالحة اللهم امين يا عبد الله لو تكررت تعيد لنا السؤال والجواب حتى يستفيد المشاهدون لو تكررت. اي نعم يا

شيخ هذا السؤال كان يا شيخ في سورة التوبة آآ في اية سبع - 00:08:11

فعاقبهم نفاقا الى الى ان الى ان يبيقوه. اعقابهم نفاقا في قلوبهم. وهذا النفاق يعني الى ان يرضون الله سبحانه هذا ايوه الوانا معك اسمعك يا عبد الله اي نعم يا شيخ هذا هذي هذي الاجابة يا شيخ احسنت طبعا هو كان السؤال - 00:08:31

ما هي العقوبة التي اه عاقب الله بها اه هؤلاء المنافقين؟ فاعقابهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقونه بما اخلفوا الله ما وعدوه. السبب هو السبب؟ اي نعم يا شيخ - 00:08:51

بارك الله فيك يا شيخ. شكرنا وببارك الله لك يا اخي في هذه الجائزة نصل الى حديثنا والحديث عن آآ ايات الجهاد في سورة التوبة. نعم. وخاصة معنا في الجزء الحادي عشر صحيح. آآ يعني لو تختار لنا اية - 00:09:01

ولعل من اظهر الایات التي اتمنى انا ان نقف معه وكثير من الاخوة المشاهدون طلب الحديث عنها من خلال الرسائل ومن خلال البريد الالكتروني وهي قول الله تعالى في في سورة التوبة ان الله اشتري اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم لان لهم الجنة لان لهم الجنة - 00:09:16

يقاتلون في سبيل الله. اريد ان نتوقف مع هذه الایة دكتور ناصر بشكل عميق شأن رأيت؟ آآ هو الحقيقة الایة العظيمة هذه اية يعني كنـزـ من كنـوزـ آآ القرآنـ كـرـيمـ والـقـرـآنـ الـكـرـيمـ كـلـهـ كـنـوـزـ اللهـ اـكـبـرـ. لكنـ هـذـهـ الـایـةـ بـالـذـاتـ مـنـ توـقـفـ عـنـهـ وـتـدـبـرـهـ يـعـنـيـ يـصـلـ إـلـىـ اـشـيـاءـ عـجـيـبـةـ تـدـهـشـ الـاـنـسـانـ - 00:09:33

و قبل ذلك لو سمحـتـ لـطـيفـةـ منـ لـطـائـفـ التـدـبـرـ اـسـلـوـبـ التـدـبـرـ الحـقـيـقـةـ كـلـامـ اللهـ عـزـ وـجـلـ ثـرـيـ بـالـاـيمـانـ وـبـالـاحـکـامـ وـبـالـعـرـبـيـةـ وباللطائف والاسرار والدقائق والعجبية ما على العبد الا ان يعيـرهـ سـمعـهـ وـلـبـهـ وـعـقـلـهـ ثـمـ تـنـفـتـحـ لهـ الاسـرـارـ وـالـدـرـرـ وـالـحـقـيـقـةـ الرـكـائـزـ. فـلـوـ اـخـذـنـاـ اـیـةـ قـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ كـتـابـ - 00:09:52

انزلناه اليك مبارك لاـيـ غـرـضـ لـيـدـبـرـوـ اـیـاتـ هـذـهـ هـوـ الغـرـضـ مـنـهـ. ليـتـدـبـرـوـ اـیـاتـهـ وـلـيـتـذـكـرـ اوـلـواـ اوـلـاـ الـالـبـابـ. فالـنـكـرـةـ فيـ قولـ كتابـ هناـ للـتـعـظـيمـ. كتابـ عـظـيمـ مليـعـ عـوـائـلـ باـحـکـامـهـ فيـ برـكـتـهـ فيـ دـلـالـاتـهـ فيـ تـوـجـيهـاتـهـ فيـ تـرـبـيـتـهـ. كتابـ ماـ صـفـتـهـ؟ لـانـ الجـمـلـ بـعـدـ النـكـراتـ صـفـاتـ - 00:10:12

الجملـ بـعـدـ نـكـراتـ صـفـةـ كـتـابـ انـزـلـناـهـ. هـذـهـ صـفـةـ يـعـنـيـ انـ هـذـاـ القرآنـ مـنـزـلـ عـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ. وـلـيـسـ منـ عـنـ المصـطـفـيـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ انـمـاـ انـزـلـ عـلـىـ قـلـبـهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ فـهـوـ مـنـ عـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـهـوـ كـلـامـ - 00:10:30

اللهـ عـزـ وـجـلـ وـلـذـكـ هـنـاـ عـيـنـ الـبـرـكـةـ. وـلـهـذاـ قـالـ كـتـابـ انـزـلـناـهـ مـبـارـكـ. فـنـاسـبـ اـسـتـجـلـاءـ اوـ ذـكـورـ صـفـةـ تـالـيـةـ مـبـارـكـ. تـلـكـ صـفـةـ شـكـلـ جـمـلةـ وـهـذـهـ مـبـارـكـ مـفـرـدـ اـذـ هـذـاـ قـرـآنـ عـظـيمـ مـبـارـكـ مـنـ حـيـثـ مـاـ مـاـ حـيـثـ مـاـ دـادـهـ وـاحـکـمـهـ فـمـنـ حـکـمـ بـهـ عـلـىـ عـلـىـ مـسـتـوـيـ الدـوـلـ تـبـارـكـ دولـتـهـ. وـظـهـرـتـ وـتـمـكـنـتـ - 00:10:40

كـانـتـ وـهـذـاـ مـلـاـحـظـ جـداـ وـهـذـاـ نـرـاـهـ فيـ الدـوـلـ الـمـبـارـكـةـ دـوـلـةـ الـمـلـكـةـ الـعـرـبـيـةـ السـعـوـدـيـةـ التـيـ يـعـنـيـ اوـتـ اـلـىـ كـتـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـرـجـعـتـ الـيـهـ وـحـکـمـتـهـ فيـ شـؤـونـهـ تـجـدـ انـ الـبـرـكـةـ فيـ مـالـهـ - 00:11:02

بامورها حتى ان المال الذي يخرج من هذه البلاد عم نفعه سائر الاقطان. لا تكاد تجد مدينة في العالم او بيت من البيوت في بشكل عام في في الكرة الارضية - 00:11:12

الا وتجد له اثر من اثار اموال هذه البلاد اما عامل او خدامة او سائق او كذا او آتبرعات او صدقات او احسانات اشياء عظيمة جدا هذا من اثر بركة الحكم بما انزل الله - 00:11:22

عزوجل فهي عظيمة. كتاب انزلناه اليك مباركا لاي شيء لاي غرض التعلييل ليتدبروا اياته. ونلاحظ التعديل يحتاج الى تفعيل. يحتاج الى يتدبري يحتاج الى التمكّن يتحتاج الى الى تعديل والى تفعيل للعقل والجهد واليد والفك واللغة والعربية يصلوا الى النتائج ليتدبروا ماذا اياته وايضا ليتذكر اولى - 00:11:32

وهنا في تعريفه بان من لم يتدبّر ولم يتذكّر ليس ذا لب. ما هو من الذين يستحقون الاشارة اليهم البنان. فالقصد من هذا هو تدبر واسلوب التدبر حقيقة من يعني حقيقة - 00:11:52

اه يعني منهجه علميا ان صح التعبير. اه الزمخشري على خلافنا معه في المعتقد. حتى انه نسب اليه منهجه اه تدبر عظيم معروف عنه حتى قبل عنه في مدرسته انه يسلك اسلوب الفنقة - 00:12:06

اسلوب فان قيل؟ اي نعم فهل فان قال هذى منحوتة مثل حوقلة من لا حول ولا قوّة الا بالبسملة باسم الله الرحمن الرحيم يعني على طريقة الاسلوب فان قيل او فان قلت لما عبر بالجملة الفعلية دون الاسمية اقول كيت وكيت. الفنقة. نعم. يعني هو يحدث هو نفسه سؤالا من اجل دغدغة السامع - 00:12:20

وتحريك ذهنه لأن السامع اذا لم يشعر بفقره وجهله للمعلومة هي للمعلومة نفسها اذا اعطيت ايها يقول شي بلاش ما تشرب اليه النفس فانه لا ينتبه اليه ولا يتحمل الفرصة لكن اذا لدغ بالسؤال احس بجهله - 00:12:38

فالشيخة فالزمخشري نفسه في الكشاف يحدث سؤالا اذا احدث سؤالا اشرأب السامع او القاري او التالي الى البحث عن جوابه. نعم. فيبحث عنه ويقتتنص هذا الجواب حتى اذا عقله اه ظمه في الوقت ذاته عقد عليه. هذه اه يعني فكرة بحثية يا دكتور ناصر. اي نعم. انه يستخرج من كتاب الزمخشري - 00:12:54

نعم. الاسئلة. نعم نعم. يعني يحول الكتاب الى سؤال وجواب. ثراء الكشاف ولطائفه من خلال هذا المنهج. هذه الاسئلة. هذه الاسئلة. لماذا؟ لأن انه فعلا تشقق وهذا الطريق استفاد من من؟ استفاد منه الشيخ عبد القادر جورجاني. اي. في الدلائل والاسرار في الدلائل بالذات. لأن الشيخ عبد القاهر الجورجاني ذهب - 00:13:14

الى مسألة الفروقات في التعبير. طيب. في ادرك اسرار النظم من خلال الفروقات في التعبير. ما الفرق بين كذا؟ ايوا الفرق بين الجملة الاسمية او الفعلية او التنكير او التعريف او التقديم او التأخير - 00:13:34

او الفصل او الوصل كذا وكذا يعني يأتي باللطائف. الزمخشري متاخر. نعم. لأن عبد القاهر الجرجاني توفي سنة اربع مئة وواحد وسبعين هجرية. صح. اما شريفة انه توفي سنة خمس مئة وثمانية وثلاثين. فجاء واعجب بطريقته وبمنهجه بتنظيم عبد القاهر الجورجاني في الدلائل. يعني ستين سنة تقريبا اه تقريبا ادركها اي نعم فاعلم - 00:13:44

اما اعجب بهذا التنظير وهذه القضية قضية ان القرآن معجز بنظامه وبديع اه بالاغته وعجيبة غريبه في النظم اه حاول ان يطبقه من خلال اسلوب الفنقة. جميل. فبرع في هذا حقيقة وجاء بعده لعل هذا حديثا او او مهم جدا. اي. هذا مهم جدا - 00:14:04

ما بعد الفخر الرازف تفسير كبير ايضا استفاد من من الزمخشري لكن جاء صاحب البرهان عفوا برهان البقاعي صاحب نظم الدرر صاحب نظم الدرر في تناسب الایات والسور حقيقة طبق هذا منهجا - 00:14:24

على اسلوب اهل السنة والجماعة مع شيء من التصوف وشيء من العبارات التي يعني اه لا يخلو منها انسان لكن في منهجه بشكل عام حقيقة رائع نظم الدرر صاحب يعني لهذا - 00:14:39

سمى تفسيره اخذنا من نظرية النبض. هم. لعبد القاهر جورجاني. وايضا تأسيا بالشيخ او بالزمخشري نفسه تلك الشاب فنظم الدرر الرائع جدا من حيث فلفلت ان صح التعبير والبحث عن الاسرار واللطائف عن طريق تناسب يأتي بالالية ويبحث عن مناسبتها لما قبلها

محاسبة اجزائها لها. هم. كل كلمة بما قبلها وبما بعدها ما المناسبة؟ فيسوقها لك في لطف في طبق رائع جدا من التحليل اللغوي والبنياني والبلاغي الرائع ليس سهلا والله. نعم نظموا الدروع الحقيقة احيانا في تكفلات لكن مهما كان تجد خلفها شيء من التأويل السائغ مم. التأويل السائغ رائع جدا فاستفاد - 00:15:09

منها والحقيقة تتبع المفسرون وابو حيان في البحر لا ينسى جهده في هذا الشيء وهو انه طبعا البحر كاسمها في بحر في بالذات في النحو. ولا ننسى ان البلاغة قائمة على النحو. على معانى النحو. بالضبط. بل ان البلاغة نحو معلم. البلاغة نحو معلم التقديم - 00:15:29

وللتأخير والتنكير وللتعريف وللفصل ولا الخبر وللتاكيد لماذا اؤكد؟ النحويون يؤسسون الجمل البلاغيون يعللون لماذا عندما قلت قول ان زيدا قائمها. لما اكدت النحو يقول ان اه حرف توكيده ونصب وزيدا اسمها منصوب. وقائم خبرها مرفوع. انتهى عمله النحوي. خلاص - 00:15:49

بلغ لماذا اكذ هل في مناسبة؟ هل في داعي؟ هل في حال؟ ولهذا البلاغة تبحث في الاحوال والمناسبات والمقامات. جميل. فالبلاغة تعليل وتحليل وتذوق وبيان وفي الوقت ذاته شرح واستقصاء وتصوير. واما النحو فتأسیس لطريقة العرب في الكلام. جميل. اذا النحو يمكن يكون سماعي - 00:16:09

لا تستطيع انك يعني لا يدخل فيه العقل النحو وانما هو نقل لطريقة العرب مقاييس اذا لم تجد اما البلاغة فيدخلها الاجتهاد هذا احسنت ولهذا تجد ان ان المفسرين والشراح للحديث وغيره يختلفون فيما بينهم لماذا؟ الاختلاف اجتهاداتهم في النظر الى الاستنباط جميل السر البلاغي او - 00:16:29

الشرعى او كذا بناء على ماذا؟ على الاسلوب العربي القائم. اما امر للوجوب او للندب او للاباحة او للكراهية او لکذا. فهي تختلف باختلاف الاحوال حديثك يا دكتور ناصر يعني يدفعني لسؤال يسأله كثير من المشاهدين يقولون البلاغة القرآنية كلنا نريد ان نقرأ فيها نريد ان نتعلمها نريد ان يعني - 00:16:49

تقرب لنا بطريقة او باخرى. نعم. حديثك دكتور ناصر الان حديث شيق لكن الوقت ضيق لا نتمكن من من اسهاب هل هناك كتب يا دكتور ناصر تتصفح بها المشاهد العادي من امثالى - 00:17:09

اه لكي يستفيد منها في البلاغة القرآنية. انت ما شاء الله انت في رأس البلاغة بل في صلب البلاغ استاذها بارك الله فيك. لكن يعني الكتب التي اشرت لها يعني بالنسبة للمتخصصين او ما يعني قد تكون هذى مطولات يا دكتور ناصر يعني مثلا كتب في في تأصيل البلاغ القرآنية وتقريبها بشكل يعني مناسب هي الحقيقة الكتب التي خرجت اخيرا في بالذات الاقصى - 00:17:21

المتخصصة مثل قسم البلاغ عندنا قسم البلاغ والنقد ومنهج الادب الاسلامي اه للنحو او القصد بالذات البلاغ القرآنية والتدقيق والتحقيق فيها واستنباط دقائقها ولطائفها اصبحت رسائل علمية مقررة ممنهجة وذات - 00:17:41

قليلًا موسى مثل الكتاب الذي اشرت اليه نظم القرآن في آيات الجهاد. جميل. هذا الحقيقة يربى طالب العلم على كيفية استثمار أدوات العربية. واساليب اللغة العربية نقاط الاسرار والدقائق من القرآن؟ اي نعم والضرب لماذا؟ لأن العربية نفسها سلم ليست غاية. سلم وغايات وعفوا سالما ووسائل الوصول الى الغايات القرآنية - 00:17:55

المقاديد الريانية ممتاز في كلام الله عز وجل لأن الله عز وجل قال كما ذكرنا في الآية كتاب انزلناه إليك مبارك لاي شيء يتذكر اياته ليتذكر اولو الالباب ايضا كتاب الدكتور آآ - 00:18:15

محمد بن شاعر مشهور محمد بن ساعد الدبل الدبل النظم القرآني في سورة الرعد آآ كذلك هذا يعتبر النظم القرآني في سورة الرعد اي نعم نعم كتب يصير بشكل عام مثل تفسير ابي السعود. نعم. ولهذا الكتاب التفسير ابي السعود بالذات يعني فرق في كلية اللغة العربية. لماذا؟ لأن الشيخ ابن سعود وهو قاضي من قضاة الدولة العثمانية - 00:18:25

عاشر القرن العاشر الهجري. عنوان الكتاب ارشاد العقل السليم في الى مزايا القرآن الكريم. ارشاد العقل السليم وهو يسمى او يختصر

بتفسير أبي السعودي سعود تفسير ابو سعود هذا الحقيقة مفيد لمن اراد ان يعلم كلام الله عز وجل لكن لغته عالية واسلوبه جميل وان كان احياناً يكون في تركيباته قوة وعسر احياناً - 00:18:45

ايوة لكنه بشكل عام يسوق اللطائف وقد استفاد من منهاج من قبله من المفسرين وكابي حيان وغيرهم في عباراته. فتفسيره بال سعودي طيب. اه ايضا التفسير القرآن الكريم الخطيب. ايوه. تفسير قرآن القرآن لطيف وعبارته مشرقة وادبية عالية. حقيقة طيب ومفيد يعني استجلاء اللطائف البينية - 00:19:05

لكن اشهر التفاسير واعلاها بالذكر واوافاها واجملها واكثرها احتواء واعد مفسرها او صاحب هذا الكتابشي عصره الشيخ طاهر بن عاشور. محمد بن عاشور. للتحرير والتنوير. الشيخ طه بن عاشور. الحقيقة نudge مجتهدا في التفسير بل انهم اجهدوا في مذهبهم المالكي كاجتهاد شيخ الاسلام - 00:19:27

لا ابن تيمية رحمة الله في مذهب الحنبلي رحمة الله وهو يقوده الحق وهو متلمس للحق وهو رجل واسع الثقافة مطلع وفي الوقت ذاته حاول ان نظرية عبد القاهر بل ايضا التقعيدات السكاكي في المفتاح بل شروحات الخطيب القزويني في الایضاح على تفسيره في التحرير والتنوير بعبارة مشرقة رائعة - 00:19:47

ها وآآ ان كان عليه ملاحظ من نواحي طبعا العقدية في النواحي الاشعرية وكذا لكنها بشكل عام تفسيره رائع جدا مفيد ولا يكاد قد يستغنى عنه طالب علم ولا طالبة علم باحث في البلاغة القرآنية. جميل. التفسير وهو التحرير والتنوير. والشيخ الطاهر كما نعلم معاصر توفي سنة الف وثلاث مئة وثلاثة وتسعين هجرية. نعم - 00:20:07

في السنة التي توفي فيها الشيخ محمد الامين الشنقيطي الف واربع مئة وثلاثة وتسعين هجرية. نعم. تعاصر وبينهما مناسبة. ذاك صاحب اضواء البيان. في تفسير القرآن بالقرآن ايضا هذا صاحب التحرير والتنوير الذي له قدم ثابتة وممكنة في البلاغة القرآنية. فتح الله عليك يا دكتور. نعود الى ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم - 00:20:27

نعم. نسلط عليها الحقيقة الالية العظيمة هذه يعني ما ادري هالوقت نأخذ ما تيسر من ذلك. اولا اه يعني اذا اردنا ان نعرف اية فنبحث عن بنزولها ممتاز لان سبب النزول هو الحال الداعي لنزولها - 00:20:47

وهي يعني المقام لان البلاغة كما نعلم هي لو اردنا ان نعرفها عند الخطيب وغيره هي سوق الكلام الفصيح على مقتضى الحال بحسب المقام يعني لابد سبب النزول بالضبط مطالبة العلاقة في المعنى. نعم. مطابقة الكلام او مطابقة مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته. لابد من هذا الضابط. ايه - 00:21:02

فنحن ننظر الى ماذا؟ الى الكلام نفسه الى المقام السياق الذي نزلت فيه. هذه الالية الحكيمية هي نزلت في بيعة العقبة الثانية لما اجتمع النبي عليه الصلاة والسلام لعبد الله بن رواحة وجمع من الانصار - 00:21:21

فقالوا مقبلين عليه عليه الصلاة والسلام افتح صدورهم للسلام وقد خالطت بشاشته قلوبهم. قالوا يا رسول الله اشترط لنفسك ولربك. اشترط اشترط لربك ولنفسك. اشترط لربك ونفسك. قال اشترط لربي ان تعبدوه ولا تشركوا بي شيئا. انظر كيف ان الاسلام قائم على التوحيد. الله اكبر. واعبدوه ولا تشركوا به شيئا شيئا نكرة. اي شيء. نعم. من حظ - 00:21:36

او من غيرها آآ لنفسي ان تحموا آآ آآ ان تمنعوني مما تمنعون منه آآ انفسكم اموالكم بهذا المعنى. قالوا اه وما لنا بعد ذلك؟ قال لكم الجنة لكم الجنة. قالوا ربح البيع لا نقيل ولا يستقيم. الله اكبر. فانظر الى مروءة الرجال وشهامة العرب - 00:21:56

وانهم اذا اعطوا كلمة انتهى كل شيء وقبل ذلك اراد الله عز وجل ايمان قلوبهم ففتح قلوبهم لخالط الایمان بشاشة قلوبهم فعزموا على ذلك فأنزل الله عز وجل هذه الالية - 00:22:17

بما ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة. يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا. عليه حقا في التوراة والانجيل والقرآن. ومن اوفى بعهد من الله فاستبشروا - 00:22:27

الذى بعثتم به وذلك هو الفوز العظيم. اه نجد ان الالية الحكيمية افتتحت بان نعم. وان عند العرب اذا في في هي حرف توکید ونصب وهي بمنزلة تكرير الكلام مرتين. عندما اقول زيد قائم زيد قائم استغنى عن هذا عن هذه الصورة من التعبير فاقول ان زيدا قائم -

بالتأكيد انتهى الموضوع بدوا ان تردد كلامك مرتين تدخل ان فتقوم مقامه فتؤكده. هذه مسألة اذا اكذت الشيء ما الغرض منه هو لاهميته اكذته لاهميته هذا الشيء اكذته وادخلته عليه لماذا؟ لو كان عادي كلاما عادي ما اكذته وادرجته هكذا من غير دخول ان -

00:22:56

تعطي سمعها ان هنا شيئاً مهما خطيراً جليلاً انتبه اليه لا يفوتني ان كنت اذ لب. اما ان كنت اه من الرعاة فالامر يعني تعداك فقوله جل وعز ان الله اشتراه هنا مجرد ان يدخل ان تعطي المؤمن شيئاً عجيباً انتبه ان هنا شيئاً خطيراً مهما اه فاحتمله واصفي سمعك -

00:23:17

اليه لا يفوتني ان كنت من ذوي السعادات. ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم فادخل انا على لفظ الجلالة. هنا ذكر لفظ الجلالة دون غيره من الالفاظ الاخرى كاي اسم من اسماء الله عز وجل الحسنى -

00:23:39

لماذا؟ لأن هذا هو الاسم الاعظم الذي اذا ذكر وهو اعرف المعرف اعرف المعرف الذي اذا ذكر ان قادت بقية الاسماء والصفات اليه
فان الله عز هو الواحد الاصد الصمد ولهذا -

00:23:53

نجد انهم مذكور في في سورة الحشر في قوله عز وجل هو الله ايوه ثم اتبع به الصفات ذكر بعده والله الذي لا اله الا هو هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدس سلام المؤمن العزيز الجبار المتكبر سبحان الله عما يشركون جميل اذا اذا هذا هو الاسم الاعظم
فاذا ذكر -

00:24:05

هذا الاسم الاعظم هشت له قلوب المؤمنين. لا اله وان دفعت واقبليت ماذا يريد الله عز وجل بناء؟ ان الله ماذا اسند الى ايوه ماذا
اسند الى ذاته الشريفة؟ اشتري. عجيب! الله يشتريه -

00:24:25

يسرى ماذا ان الله اشتري من المؤمنين فثم قال اشتري بفعل الشراء لان النفوس لائط بها البيع والشراء. تقوم عليها حياتها. نعم.
فبدغدغها وحركها من خلال اسلوب البيع والشراء لتنتبه الى شيء مهم -

00:24:38

ما ليس عادية ليست العالية هناك الله عز وجل العظيم الاعظم اشتري شيئاً اشتري شيئاً خطيراً سبحان الله مهما ينبغي ان تنتبه اليه
ما هو؟ ان الله اشتري من المؤمنين ثم -

00:24:51

انه نذكر شيئاً مهما في هذا وهو ان الفعل نفسه اشتري اه تقوى الاسناد تقوى الاسناد بامرین لماذا؟ بانه اسند الى الظمير اشتري من
الفاعل ظمير المستتر يعود الى لفظ الجلالة المتقدم هو اشتراه هو اي الله. هم. وتقوى بامداده -

00:25:01

اسمه الظاهر المتقدم ايضاً قبله. هذا اكبر هذا اكذ واقوى من قولك من قول اشتري الله ولهذا قالوا قولك طلعت الشمس آآليس بمثل
الشمس وطلعت. ايه. لماذا؟ الشمس طلعت ذكر المسند اليه اولاً. اولاً. فاسند لي الاسم الظاهر المتقدم. ثم اسند الى الظمير -

00:25:20

العائد الاسم المتقدم مرتين. جميل. استاذك يا دكتور في اتصالين معنا. معنا الاخ علي من السعودية تفضل يا علي علي السلام
عليكم نعم نعود في نعم الاخ فهد من السعودية تفضل يا فهد -

00:25:41

طيب لا بأس خيراً ان شاء الله اه تفضل يا دكتور قوله جل وعز ان الله اشتري من هنا وقع الاسناد مرتين الى اسمه الظاهر اولاً والى
الاسم الضمير والسكن العائد للاسم نفسه فتقوى الاثنان ان الله -

00:26:02

اشتري من المؤمنين من هنا لاحظ ان من هنا بيانية من المؤمنين لاحظ انه قال من المؤمنين ولم يقل من المسلمين نعم السر من
المؤمنين لماذا لانه آآ من المسلمين يدخل فيه المنافقون والمرجفون والذين في قلوبهم ويدخل فيه المؤمنون والمحسنون والاتقياء -

00:26:13

فقل نحمد الله عز وجل طيب قد يرد سؤال لم لم يقل من المحسنين؟ اليروا افضل من واقوى من المؤمنين؟ من المؤمنين؟ نقول
نحمد الله عز وجل ان الله عز وجل -

00:26:32

قص الشيرا بالمؤمنين ولم يقل من المحسنين وايضاً خصه بالمؤمنين ولم يقل من المسلمين. لماذا؟ لانه لو قال من المسلمين لدخل

فيه المنافقون وكل من يدعى الایمان وھؤلء سیزیدون المؤمنین خبالا. سبحان الله. ويوضعون ايضا خالهم ويرجفون فيهم. ولو قال من المحسنين؟ ولو قال من المحسنين لكان ذلك الفضل مقصورا على طائفة قليلة. الله - [00:26:42](#)

قلة قليلة واينما يصل الى درجة الاحسان؟ لا الله الا الله فانظر الى رحمة الله كيف وسع الدائرة جميل لماذا؟ لأن هؤلاء هم الاحرياء بان يشتري منهم وبيع لايماهم وصدقهم. اي نعم ولانهم هم الذين سينفرون وسيتقدمون وسيكون البيع والشراء معه جد لا هزل - [00:27:04](#)

سيكون البيع والشراء معه جدا لا هزل بخلاف المنافقون الذين سيتربيون وسيتلونون وسيكون فقط عند مسألة القسمة هم القسمة والاموال تعلق بذلك الغائم. اه معنا اتصال من ليبيها دكتور ناصر اه الاخ وليد من ليبيها تفضل - [00:27:24](#)

السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله ليه يا شيخ؟ حياكم الله يا وليد تفضل بالله يا شيخ عندي عندي والدي ابويا طيب تفضل عندي ابويا ايوه من مدة تلابين سنة فاتت - [00:27:41](#)

طيب قصدي عفس على واحد بالسيارة يا وليد يا وليد هل سؤالك في التفسير في الجزء الحادي عشر ولا هو سؤال فقهى لا صدق طيب تتكرم تسأل بعد آآ ساعة تقريبا يعني ساعة او بعد ثلث ساعة تقريبا. هناك برنامج مخصص للافتاء - [00:28:02](#)

مش اه اوكي. بارك الله فيك يا وليد. معنا الاخت امة الله من ليبيها ايضا تفضلي يا اختي الكريمة السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله لو سمحت يا شيخ نبي نسأل على تفسير النسفي - [00:28:22](#)

تفسير النسفي طيب كم قيمتها بين التفاسير وسن اهتمامها بالبلاغة واللغة وثانيا شنو الدراسات اللي درست يعني حولها معلم طيب طيب درس من الناحية اللغوية ولا لا طيب هل تعرفين عنوان كتاب التفسير النسفي؟ ايهم؟ اما دارك التنزيل تقريبا ها؟ ايه مدارك التنزيل احسنت. نعم - [00:28:35](#)

طيب بارك الله فيك يا اختي الكريمة. وشكرا بارك الله فيك. بارك الله فيك اه معنا اتصال للاخ ناصر من السعودية تفضل يا اخ ناصر. السلام عليكم. عليكم ورحمة الله. كيف حالك يا شيخ؟ حياكم الله مرحبا بكم - [00:28:58](#)

ابغى استسهل لو سمحتم الشيخ. تفضل اه اطرح سؤالي ايه تفضل نسمعه كلنا. طيب الان شسمه اه حكم الزكاة في الاقساط الشهرية كيف تكون هذى يا ناصر اه تسمع جوابها ان شاء الله في برنامج فتوى الساعة. اما هذا البرنامج فهو في تفسير القرآن فقط - [00:29:12](#)

ست الساعة متى؟ يعني بعد ثلث ساعة ان شاء الله او اقل بعد تلت ساعة. ان شاء الله. طيب تطرحون السؤال انتم ولا كيف؟ بعطيه انا زميلى الاخ منصور ان شاء الله ولعله يطرحه مباشرة في اول الحلقة. على الشيخ خالد؟ لا على - [00:29:33](#)

الدكتور خالد المشيقح ان شاء الله بعد البرنامج هذا على طول ايه ان شاء الله ان شاء الله بكرة ليتنا نكتفي بالاتصالات يا اخوان نستمع للشيخ ناصر في بقية الحلقة - [00:29:47](#)

اه عفوا يا دكتور ناصر الحديث اه ممتع الحقيقة في البلاغ واعتذر اليك بقطع لكن نستحي من حق يا اخوة اي نعم اه واصل تفضل اه اقول قوله جل وعز ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم - [00:29:56](#)

اه انتهينا من قضية التأكيد. اي نعم. قضية ان الله هو المشتري بهذا الاسم الاعظم. اي نعم تقوية الاسناد. نعم ثم انه قال من المؤمنين ولم يقل لا من من المسلمين مثلا اي نعم وهذى لفتة في غاية الروعة اي نعم ومن المؤمنين انفسهم اموالهم هنا عدة لفقات الاول لماذا جمع - [00:30:06](#)

لماذا يقول نفسه او المال ان الله اشتري من المؤمنين النفس والمال. اي نعم. مثلا. اي نعم. هذا عصر بالفنلة. ايه. انفسهم اموال هنا اولا جمع الانفس وجمع ايضا الاموال اشارة الى ماذا؟ الى عدة الجهاد وان ساق الجهاد وسوقه لا تقوم الا بهذين العنصرين. تبيع نفسك ومالك؟ اي نعم. النفس والمال - [00:30:26](#)

المال يشتري به السلاح بحسب تقنية العصر والنفس وهو الرجال الذين يعملون السلاح في سيف العدو. الله. في وقت الحاجة عند الاحتياج عندما السلاح بدون آآليس له قيمة. لا يمكن - [00:30:48](#)

صحيح. يعني لو قال لنفسه فقط انا خرجوا في العراء. طيب ما الذي يحتاجون الى حصانة واسحة ولا امور اخرى؟ فقال انفسهم اموالهم. اشارة الى ان الجهاد لا الا على هذين - 00:31:02

النفس والمال الاكل والشرب والاسلحة وغير ذلك والنفس تعمل الاسلحة في ماذا؟ في مقتضياتها طيب هل هناك آآ يعني علة بلاغية تظهر لك يا دكتور ناصر في تقديم الانفس على الاموال في هذه الاية بالذات اي نعم وهنا اللفتة الثانية مسألة لماذا قدم النفس على المال او الانفس على الاموال؟ هنا الحقيقة نجد - 00:31:14

بایات اخري كمثل اية الصف في قوله جل وعز يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم. فقدم - 00:31:34

الاموال. قدم هناك الاموال على انفسهم. هنا اه وايضا في اية الحجرات. اه وانما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا اه ثم لا يرتابوا جاهدوا اموالهم وانفسهم وانفسهم قدم لعل ذلك هناك اشارة الى ان الاعم الاكثر ان الجهاد يحتاج الى المال تحصيل الثقور واشراء الاسلحة - 00:31:44

والمعدات وامور كثيرة وايضا اطعام هؤلاء المجاهدين. هذه مسألة اذا تهيأت هذه الاشياء وتهيئة بقيت الانفس وهي الاعز فلما كان المقام هنا في اية التوبه اية التوبة منه واحدى عشر من ان المشتري هو الله عز وجل والعظيم الاعظم اشتري الانفس وهي الانفس. الله اكبر. بدأ بالانفس بالنسبة للمؤمنين لا شك ان - 00:32:04

نفسه مقدمة على المال. لا شك. تقدم الاسرى الانفس الاعلى قيمة على الاموال. الله اكبر. وكان في ذلك اشارة الى انك ايها المجاهد انك لا يمكن ان تكون باذلا نفسك الى الله عز وجل الا بعد ان يجعل الاموال تحت قدمك. يا سلام. وتقدم نفسك عليها لان - 00:32:24

كان منبطحا للدنيا او متوسدا افخاذ النساء او بين الضيغات لا يمكن ان ينفر في سبيل الله. صحيح. فاذا تحرر اولا من عقدة حب المال من قلبه الذي تحبون حبا جما عندئذ ان له عندئذ يتقدم ويكون عندئذ الى ربه جل وعلا. موجود بنفسه. اي نعم فهذا فيه تعريض. هم - 00:32:44

بان من لم يتخلص من حب المال فليس جديرا ولا اهلا بان يكون الله عز وجل ليشتري منه. فليتخلص من ذلك اولا ثم ليتقدم ثانيا. لانه ما لم تخلص فانه نفسه ستتنازعه الى الدنيا. الله اكبر. فقدم الانفس لماذا؟ لأن الله عز وجل هو الذي يشتريه. والنفس عند المؤمنين هي الانفس. الله ويهضرني قول الشاعر يمدح - 00:33:04

لهؤلاء؟ نعم. عندما قال يوجد بالنفس ان ظن البخيل بها والجود بالنفس اغلى غاية جميل وهذا تعليل رائع جدا لتقديم الانفس في هذه الاية. اي نعم بالذات لأن الله هو المشتري والله عز وجل اشتري الاعز الانفس وهي الانفس فقدمها ثم استتبع الاموال لأن الاموال - 00:33:24

تهبى للنفس الجهاد. لا الله الا الله. وتقدم الاشياء. ثم قال انفسهم واموال. لماذا؟ السؤال الان. لماذا اظاف الانفس الى ظميرهم؟ والاموال الى ظميرهم انفسهم واموالهم واموالهم لماذا اظهر؟ مع ان الانفس لماذا؟ الله خلقها. صحيح. والاموال الله وهبها. لماذا؟ لكي يترك لهم حرية - 00:33:42

احسنت. الله. لاشعار بان ماذا؟ بان البيع والشراء ليس بالاكراه. الله اكبر. ليس بالاكراه. فانك اذا اتيت والله المثل الاعلى ان تشترى شيئا ضيغا او ما لم ادار وكذا فانك تساهم اولا وكذا وتعرض السلعة ثم بعد ذلك تقول هذا هذا يعني هذا بيتك تبيعه - 00:34:02

هذا ثمن فهو لك انا لو جاء ملك او اه طاغية او كما يراد ان يعني يقول يفرض عليك انه المثل الاعلى مثلا لو اعطيك ضيغا ملك المملوك او اي انسان كذا ثم جاء في المستقبل قال ترى هالضيغا انا اللي عطيتك وش تقول تتساقط تنتهي يعني تقول انتهيت - 00:34:21

لكن هنا من الكريم الراكم جل وعز مع انه الانفس خلقها الله عز وجل اصلا وابتداء وانتهاء وايضا ادر عليها الخيرات والنعم وقامت واستوت على ساق وسوقها وكذلك الاموال تدفقت لهذا الانسان فالمال ايها الانسان مالك والنفس نفسك الله والمشتري هو الله عز

وجل لماذا؟ لانك اذا بعت مختارا - [00:34:41](#)

لهذا البيع مقتضيات ولوازم مم اذا لكن بخلاف ما لو كنت مكرها لو كنت ستكون نفسك لماذا؟ في حي الصوبيس لن تتقدم وفي الوقت ذاته ستخسر المعركة. صحيح. لكن هنا اذا تقدمت مش رئبة طاما - [00:35:01](#)

عندئذ ستكون عندئذ على مستوى عالي من الشجاعة والجرأة تؤثر في العدو لانه مقام جهاد وقتل. من اي مسألة بيعيش الى انفسهم واموالهم بان لهم الجنة الان ذكر المشترى اللي هي الانفس والاموال. اي نعم. بقيت القيمة هنا سأل الناس من ماذا سيكون؟ قال بان لهم الجنة. هنا ايضا في عدة - [00:35:17](#)

لفتات الباء اذا دخلت بعد الشراء تفید نحن قلنا له الثمن. تدخل على الثمن؟ الثمن مباشرة فمجرد دخول الباء تعلقت نفس المؤمن بان الثمن هو حاصل الان بعد ایوة وش المقابل؟ بان لهم الجنة. طيب هنا لماذا اکدها؟ لم يقل بالجنة - [00:35:38](#)

بان لهم نعود الى لماذا اکدها؟ لماذا؟ لان لعظم قيمة الجنة واهميتها وانها سلعة غير عادلة انها سلعة غير عادلة. ثم ايضا اه قال بان لهم لماذا قدم ضميرهم؟ الاصل ان يلي ان اسمها - [00:35:55](#)

لان الجنة لهم. الله اكبر. لاما قدم ضميرهم؟ قدم ضميرهم لتشويقهم عندما اقول لك يا عبد الرحمن وكذا وكذا وكذا عندما اقول لك ايه وش اللي لي؟ تشرين بنفسك ما هذا لي؟ المسألة تمليلك. صح. قضية تمليلك لكل انسان حب اه الانسان على انه الشيء الذي يخصه تشرئب نفسه الى طبيعته ومادته - [00:36:10](#)

فقال بان لهم الجنة لان قدم ضميرهم او لا الملام للتمليل. لهم. مجرد وجود الملام للتمليل لينتفعوا او لانها ملك الجنة هذا امر الامر الثاني التسويق ايضا لماذا اخر الجنة وحلها بال - [00:36:29](#)

طيب قد يرد سائل الله عز وجل في سورة البقرة وفي غيره من الآيات قال وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها انهم خالدين فيها وازواجهم طيب لماذا لم يصفها - [00:36:50](#)

ما وصفها هنا؟ ما وصف هنا الجنة بكلمة واحدة ما الذي لما احدث؟abis المقام مقام وصف وتعداد وتعظيم لماذا لم يصل نقول العربية دقيقة جدا ونفيضة. الف الالف والملايين اغنت عن ذلك لان الالف والملايين استغرافية. يعني الجنة العظيمة التي - [00:37:01](#)

ورد في الحديث الصحيح فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. الجنة الكاملة النعوت والصفات من القرآن والسنة. الله صاح انتهى الموضوع يذهب الذهن في تصور ما فيها من النعيم كله مذهب. كل انتهى الجنة الكاملة النعوت ليس فيها نقص. ما بعدها كذلك الكتاب الف لام ميم ذلك - [00:37:20](#)

الكامل النعوت في في الكمال في الاحكام في كذا هنا ايضا الالف والملايين استغرافية الجنة اي نعم بس لان لهم الجنة ما طيب هنا يرد آقا

قال يرد سؤال اشتري لهم الجنة طيب ماذا يصنعون؟ مم - [00:37:40](#)

ماذا ماذا يقدمون؟ يعني اشتري انفسهم واموالهم والثمن بعطيهم الجنة ايوا ماذا يصنعون؟ ماذا يريد؟ ماذا ماذا يريد الله عز وجل ماذا؟ هنا شرح لكيفية الجهاد والقتال تفصيل للصفقة ان صح التعبير تفصيل الصفقة كيت وكيت شروط الشروط الاساسية التي من خالها تأخذ ماذا؟ السلعة الثمن - [00:37:57](#)

قال بان له الجنة ماذا يصنعون؟ يقاتلون في سبيل الله. فيقتلون ويقتلون. هنا يرد سؤال نلاحظ ان مادة القتل تكرر ثلاث مرات فيه بتجاور يقاتلون في سبيل الله لماذا؟ لماذا لم يؤل مثلا يجاهدون في سبيل الله - [00:38:19](#)

ا على لكي ينبههم الى ان ترى فيه احتمال كبير انه يقتل. القضية قضية دم. نعم. سفك دم. ما فيها مجال يا امي ارحميني او كذا او شيء من ذلك. لا. القضية انك نفسك ليست لك - [00:38:36](#)

للله عز وجل. اذا عليك ان توفي بالشرط وهو المقاتلة. الله. يقاتل المسألة ليس فيه لا تقول اني في ذمة الله. نعم نحن في ذمة الله لكن لا تقلنا سيمون ليس علي - [00:38:48](#)

لا ابدا انت عرة. نعم. عرضة من خلال سنة الله الدارجة في البشر من قاتل ومن دخل المعممة قد يجرح قد يقتل قد تقطع يده رجله او شيء هكذا المسألة على بيضاء نقية كالشمس. الله اخرج هكذا - [00:38:58](#)

ليس يعني فيها لف او دوران او شيء لا هي لا تقل لماذا اصابني لأن في سبيل الله كذا لا لا لا سبحان الله يا دكتور ناصر ولذلك بعض الصحابة لما دخل بعض المعارك ولم - 00:39:15

طبعاً فقال يا رب ما على هذا بایعنتي. نعم نعم. وانما بایعنتك على ان اقتل. نعم. نعم. ان يدخل السهم من هنا فيخرج من هنا. صحيح فلما فقال للنبي صلى الله عليه وسلم قال له ان تصدق الله. نعم. يصدق. صحيح - 00:39:25

هنا يقاتلون في سبيل الله نلاحظ يقاتلون يقاتلون لماذا جاء بالفعل المضارع؟ صيغة الفعل المضارع للدلالة على ان هذا متجدد. احسنت للتجدد والحدث ان فعل المقابلة ايها المسلم ليست معركة واحدة وتنتهي بس خلاص تجلس في بيت امك. لا او عند زوجك او كذا لا. القضية كلما - 00:39:39

فتتجددت دواعي الجهاد والقتال فاخرج فانك قد بعت نفسك لله. لا حول ولا قوة فالقضية قضية ماذا؟ ليست تارة ولهذا لا يعني او من في قلبه كذا لا لن يدخل هذا المقام. انه مرة هو يأخذ غبمة وينتهي. لا القضية انت على طوارئ - 00:39:56

مراقبة. تماماً فقال يقاتلون في سبيل الله. طيب السؤال الثاني اين المفعول به يقاتلون الكفار لما لم يخصص لم يقل الكفار او الاعداء لارادة العموم والشمول بمعنى انه ليس اليهود مثلاً او الكفار او البوذيين او الشيوعيين او الملاحدة فقط هم الذين يقاتلون اما غيرهم فلا فيخرجون عن نطاق - 00:40:15

قلت كلا كل من خرج على ولی الامر فانه محل مقابلة. هم يقاتلون في سبيل الله كل خارج سواء كان خارج عن الاسلام اصلاً او منابذ العداوة المسلمين او اراد بالمسلمين وبدولتهم شرا او بنسائهم - 00:40:38

باسلحتهم وكذا بمقدراتهم او نفطهم او غير ذلك من الامر كل هؤلاء يقاتلون اذا ارادوا بال المسلمين شره فانهم موضع مقابلة وهم موضع حسبة قتال جهاد في سبيل الله عز وجل. يقاتلون في سبيل الله ماذا؟ الذي يقرر ولی الامر معتبر المسلمين مقابلته - 00:40:54
ولهذا لو لو بغيت باغية من شباب المسلمين او من المسلمين او من اي جهة او من اي جهة او كذا فارادت بال المسلمين بولائهم شرا او بدولتهم شرا ولو ادعت القتال او الجهاد او - 00:41:10

قيمة ذلك فانها اذا خرجت على الجماعة وافتى ذوي الحل والعقد من اهل العلم والى ولی الامر وقرر ولی الامر منابذتهم ومقاتلتهم ومحاصرتهم حتى يتوبوا الى رشدهم او او استأصل سوقتهم هذا من الجهاد في سبيل الله. الله اكبر. ومن القتال في سبيل الله. ولا يحسب ان يقول انه صحيح ان بعضهم قد يكون يحفظ القرآن او يتلوه - 00:41:23

او يحفظ بعض الحديث او شيء من ذلك لا نابذ المسلمين فجرهم نال من مؤسساتهم ومقدراتهم من منوالاتهم وكذا مثل ما يحصل للأسف الشديد هذه الأيام للاسف والله هذا تشويه للجهاد وليس من الجهاد في شيء ااسي - 00:41:43
البتة. صحيح. لماذا؟ لأن الذي يقرر الجهاد اصلاً ولی الامر. الذي يقرب اهل الحل والعقد لولي الامر بعد النظر في هذه المسائل في اصولها وفي مقاماتها وفي آآقضاياها وتوابعها. الامر - 00:41:57

فليست لاحظت الى تورة بورا او لاي جهة اخرى ثم يقول اني ساجاحد من قال لك انت تستدعي الاعداء على دول الاسلام وعلى مقدرات المسلمين وعلى نسائهم وعلى شبابهم وعلى دينهم. اتق الله في نفسك هذا ليس جهادا بل هو اعلان حرب على المسلمين. والمسلمون في - 00:42:07

ليست حال الان قوة ولبيست ولها اعجبتني كلمة الشيخ وفقه الله ورحمه رحمة الله الشيخ محمد بن صالح العثيمين اه لما سئل في مسألة ایام البوسنة والهرسك وكذا في اللقاء المفتوح في مسألة طلبوا من الشيخ ان لماذا لا يعلن الجهاد ولماذا وكذا فقال يا شباب اربعوا على انفسكم - 00:42:23

الجهاد شعيرة من شعائر الاسلام كأي شعيرة من شعائر الاسلام لها شرطان القوة والقدرة على استعمال القوة فاسألكم الان هل عند المسلمين بشكل عام قوة تكافى النيلو حلف النيلو او الغرب بشكل عام او لاي جهة الذين تکالبوا مع الصرب؟ هل عندهم من القوة - 00:42:41

وما يدفع ويروع هذه مسألة حتى لو قدر وجود بعض القوة هل عنده من القدرة التقنية وغيرها على استعمالها القوة بما يدفع ويروع

لا يمكن ولذلك فان اعلان الجهاد في مثل هذا خرق - 00:42:59

لماذا؟ لانه يوسع النار بدل ما تكون محصورة في البوسنة او في جهة معينة او في العراق او في كذا او في الصومال آآ تمتد الى الجزيرة العربية الى الشام الى السودان - 00:43:13

جهات اخرى فهنا يتسع الخرق عن راقع وهذى كارثة ليس من الجهاد بشيء البطة جزاك الله خير. فالقضية قضية خطيرة. طيب بقى معنا دقيقتان اريد ان نكمل الاية. نعم. لان لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتل - 00:43:23

في قراءة فيقتلون بناء الفاعلية. ايه. فيقتلونه. اي نعم. وتلك ابناء المجهول يقتلون. هنا اشارة الى ماذ؟ الى ان زمام المعركة ينبغي ان تكون بايديكم ايها المسلمين لهذا جاءت فاء التعقيبية مباشرة ينبغي ان يكون ولهذا قالوا ان الحرب او النصر مع اول الظريفة. يبدو ان يجب - 00:43:38

ان تكون ايها المقاتلين ايها المقاتلون آآ على اهة الاستعداد بحيث اذا اعلنولي الامر اعطي الشهرة اطلق انت ينبغي ان تكون البداي الفاعل الاول اي نعم مباشرة ولا تستغرب لو وقع عليك القتل ولهذا قال فيقتلون ويقتلون - 00:43:58

نعم، وفي قراءة فيقتلون ويقتلون. عكس. اي نعم مجهول في ما لم يسمى فاعل في هذا. هذا قالوا اشارة الى عراقة طلب الشهادة عند المجاهدين نعم. الى ان تراب الجهاد اساسا هي غايتهم. ولهذا لو وقع القتل عليهم ابتداء. هذا امنيتهم. اي نعم استحلوا.

استذهبوه. فيقتلوا ايضا حذف المفعول للغرض السابق - 00:44:14

فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حق هنا قول وعدا عليه حق هنا مصدر مؤكد لا يشيء للبيع نفسه وعدا هذا البيع اه مصدر مؤكد. ثم قالوا لايواجه والله عز وجل لا موجب لنفسه وانما هذا اشعار وطمأنة وتكريم للمؤمنين بأنه عليه وحده لا شريك له - 00:44:35

وانه هو المتکفل بهذا والمعتمد به بهذا الوعد وهو الجنة وعدن عليه حقا حقا مصدر مؤكد اخر وعدا عليه حقا وقيل ان حقا وصفا لان حقا وصف لوعداء. مم يعني وعد حقا. وعد حقا عليه وعد حقا في التوراة - 00:44:51

والانجيل والقرآن. الله اكبر. اه في مسألة الفيل الظرفية هنا اشارة قال العلماء اشارة الى صكوك البيع. انها موجودة في ماذ؟ في التوراة قبل ان تحرف والانجيل قبل ان تحرف والقرآن الحكيم الذي هو كلام الله عز وجل لا يأتيه الباطن من بين يديه ولا من خلفه. مليء بهذا. فهذه صكوك البيع لكل بيع صك. وهذه صكوكهم عريقة وفي ذلك - 00:45:09

اشارة الى قدم عراقة الجهاد الى فريضة الجهاد. وانك وايها المؤمنون يا امة محمد ليستم بدعما من هذا الجهاد ماض قبلكم. كتب عليكم بالقتال وهو كره لكم وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. الشاهد في التوراة والانجيل والقرآن. ثم قال ومن اوفى بعد من الله - 00:45:29

هنا استفهام لغرض بلاغي مجازي وهو لا احد لا احد. اذا لا اذا لا يوجد وقد تعهد الله عز وجل بالوفاء بهذا الوعد. وجعله حقا وقطع اذا لا احد او - 00:45:46

بعهد من الله فاستبشروا مباشرة الفتنة التعقيدية. لما اكده هذا المعنى وانه لا احد او في عهده ولا اه ايضا يتم عهده من الله عز وجل. قال فاستبشروا بالفتنة التعقيبية فاستبشروا بيعكم استبشروا هنا الاستبشر اي لظهور آثر آآ والفرح بهذا البيع على بشرتكم. الانسان اذا بشر بخبر - 00:46:00

اسارير الفرحة بهذا البشر على ماذ؟ على بشرته. ان يظهر اثر هذه البشرة واياها بشروا من وراءكم ومن خلفكم ومن حولكم بهذا البيع العظيم فاستبشروا بيعكم لماذا اضاف البيع اليهم؟ بيعكم؟ الاشارة الى ماذ؟ لانه لا مكره لكم على هذا البيع انتم الذين تقدمتم له واحتسبوا - 00:46:20

كتبتموه عنده عز وجل. اذا فيه مطابعة مفاجلة هذا منكم اذا فبيعكم انتم اذا فاستبشروا به فتقدمو الى الساحة فاستبشروا بيعكم الذي بيعتم به وليلة قال بيعتم به الله ومن اوفي يعني بائع سمي - 00:46:40

الى مكره لحاد هو الحوز العظيم. هنا في فاصلة الاية الحكيمة بقوله وذلك هو الفوز العظيم اشارة الى ماذ؟ الى ان هذا الفوز لا اعظم منه باسلوب القصر بتعریف الطرفین باسم الاشارة والتحليل ذلك الفوز. ثم وسط - 00:46:54

ضمير الفصل بينهما لتأكيد القصر ايضا هو الفوز العظيم الى فوز واذا وصف الله عز وجل شيئا بالعظيم وهو العظيم عز وجل دل على انه لا اعظم الله اكبر هذه اية واحدة يا دكتور ناصر توقفنا معها من ايات الجهاد والوقت انتهى - [00:47:12](#)

فكيف لو كنا اه نخصص بعظ الحلقات للحديث عن مثل هذه الایات العظيمة؟ لكن هذا لعله رسالة للاخوة المشاهدين ايات القرآن الكريم ايتها الاخوة لو توقفنا مع بلغتها بهذه الطريقة والدكتور مستعجل نعم حتى ندرك الوقت لكن لم نتمكن لو اخذني المستمعين هذا دليل ايتها الاخوة على ان القرآن ملي يا اخواني بالعلم - [00:47:28](#)

وبالفقه وبالنظر لو تدبرناه وتأملناه. ارجو ان تكون هذه الساعة المختصرة التي تفضل بها الدكتور ناصر باعثة لنا جميعا على المزيد من التفقه والنظر في كتاب الله سبحانه وتعالى. باسمكم جميعا ايتها الاخوة المشاهدون اشكر الله سبحانه وتعالى. ثم اشكر الدكتور ناصر ابن عبد الرحمن الخنinin استاذ البلاغة القرآنية - [00:47:48](#)

بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية على ما تفضل به في هذا اللقاء واسأل الله ان يجمعنا وانت يا دكتور ناصر في هذا البرنامج على خير ولعلنا في حلقات قادمة نتناول بعض الایات الاخرى - [00:48:08](#)

بهذه الطريقة وانتم ايتها الاخوة المشاهدون تقبل الله منكم صيامكم وجعلنا واياكم من المقبولين في هذا الشهر الكريم اترككم مع سؤال هذه الحلقة واراكم غدا باذن الله تعالى اه في امان الله - [00:48:18](#)

بسم الله الرحمن الرحيم رب العالمين. الرحمن الرحيم - [00:48:31](#)